

## حاصباني أطلق «المعهد العالي للصحة» : ما زلنا بعيدين عن تحقيق العدالة الصحية



حاصباني خلال اطلاق المعهد

أطلقت جامعة القديس يوسف في بيروت المعهد العالي للصحة العامة، وذلك في إطار النسخة الرابعة من «ربيع كلية الطب»، برعاية وحضور نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الصحة غسان حاصباني ورئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش اليسوعي وعميد كلية الطب البروفسور رولان طنّب ومديرة المعهد الدكتورة ميشال قصرملي أسمر

الأخرى العاملة على صون صحة الإنسان». واستهل الوزير حاصباني كلمته بالإشارة إلى الكارثة الصحية التي كانت ستنشأ من جراء النزوح السوري العشوائي، لكن تمت السيطرة بنجاح على الأزمة عبر الاستفادة من خبرات المؤسسات الأهلية التطوعية، إذ تم احتواء عدد كبير من الأمراض. هذه النجاحات ساهمت في الحفاظ على سمعة لبنان الطبية وجامعة القديس يوسف تلعب دوراً رائداً في هذا الإطار. بالرغم من ذلك ما زلنا نعاني من ثغرات في نظامنا الصحي ونتحمل وإياكم والشركاء الآخرون مسؤولية معالجتها، ومنهنا النقص في طب الطوارئ وطب الشيخوخة. بالإضافة إلى الثغرات الجدية في مجالات التأمينات العامة، فالبرغم من كل ما ننفقه على الصحة ما زلنا بعيدين عن تحقيق العدالة الصحية».

أما بالنسبة إلى موضوع التدخين، فقد ذكر حاصباني أنه طلب برفع الضريبة على الدخان لكن طلبه رفض بحجة أن ذلك سيزيد من التهريب. وأشار إلى أنه سيستمر بالمطالبة بتحسين السياسات المتعلقة بالصحة العامة.

وحشد من الشخصيات الأكاديمية والطبية والنقابية واختصاصيين وطلاب شاركوا على مدى يومين في فعاليات «ربيع كلية الطب». وألقت الدكتورة ميشال قصرملي أسمر كلمة.

كما القت كلمة مديرة دائرة الأمراض المعدية والوقاية والسيطرة في منظمة الصحة العالمية الدكتورة رنا حجة الدكتورة غابرييل ريدنر، واعتبرت فيها «أن خبراء الصحة العامة يعملون على «الوقاية من خلال التوعية واقتراح سياسات والقيام بأبحاث. وادرج عميد كلية الطب البروفسور رولان طنّب إطلاق المعهد في عداد الورش التي استكملت في كلية الطب، وشدد على الأهمية العملية لعلم الصحة العامة.

واعتبر رئيس جامعة القديس يوسف البروفسور سليم دكاش في كلمته «أن ولادة المعهد العالي للصحة العامة يؤكد على أن مفهوم الصحة بالنسبة للجامعة لم يقتصر على تأسيس كلية الطب والصيدلة في العام ١٨٨٣، أو مستشفى «أوتيل ديو دو فرانس» كمركز استشفائي جامعي ولا في الكليات والمراكز